

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّ اللَّهَ بِبَلِّكُمْ قَوْمٌ

يَعْدِلُونَ ۝٦٠ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا

أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا ؕ إِنَّ اللَّهَ بِبَلِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦١ أَمَّنْ

يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ

خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ

يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ

اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٣ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْتُقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ إِنَّ اللَّهَ

مَعَ الَّذِينَ قُلُّوا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٦٤

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا
 اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٤٥ بَلِ ادْرَكَ عِلْمُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ تَبَلُّهُمْ فِي شَكِّ مِّنْهَا تَبَلُّهُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ٤٦
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُ وَنَا آيِنًا
 لِّمُخْرَجُونَ ٤٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُ نَا مِنْ قَبْلُ
 إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٤٨ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٤٩ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ٥٠ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥١ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ
 لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٥٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٥٣ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٥٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٥٥ إِنْ هَذَا

الْقُرْآنَ يَقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ٥١ ۝ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٥٢ ۝ إِنَّ

رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَكُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٥٣ ۝

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ٥٤ ۝ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الْمَوْتَةَ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ٥٥ ۝

وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعُصْبَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا

مَنْ يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٦ ۝ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ

عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ۚ أَنَّ

النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٥٧ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ

أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ٥٨ ۝ حَتَّىٰ

إِذَا جَاءُ وَقَالَ اكذِبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا

أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٩ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا

ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ٦٠ ۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ

لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۗ ط
 وَكُلُّ أَتَوْهُ دُخْرَيْنَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا
 جَمَادَةً وَهِيَ تَمْرٌ مَرَّ السَّابِ ۗ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ ۗ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۗ وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ۗ هَلْ
 تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُهْرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۗ ذ
 وَأُهْرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَإِنْ أَنْتَلُوا الْقُرْآنَ ۗ
 فَمِنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ

أَيَّتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۖ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾

كُوَاتِبُهَا ٩

(٢٨) سُورَةُ الْقَضْصِ مَكِّيَّةٌ (٢٩)

أَنَاءُهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتَلُوهُ عَلَيْكَ

مِنَ نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا

يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَدَّ بِأَبْنَائِهِمْ وَبِسْتَحَىٰ نِسَاءَهُمْ ٤

إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٥ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَىٰ

الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ

الْوَارِثِينَ ٦ وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٧ وَ

أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ٨ فَإِذَا خَفْتِ

عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ٩ إِنَّا

رَأَوْهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥ فَالْتَقَطَهُ

أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ

هَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ٦ وَقَالَتِ امْرَأَتُ

فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِيُ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۗ عَلَيَّ أَنْ

يَنْفَعَنَّا أَوْ يَنْتَهِدَهُ وَكَلَّا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ٧ وَأَصْبَحَ

فُؤَادُ أَمْرِمُوسَى فِرْعَاوِنًا كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا

أَنْ رَبَّنَا عَلَا قَلْبُهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٨ وَ

قَالَتْ لِأَخْتِهِ فَصِيحَةٍ زَبَصَرْتُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ

لَا يُشْعُرُونَ ٩ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ

فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ

وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ١٠ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ

عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ

الْقَصَصُ
٢٨

اتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَ
 دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
 فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنَ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَّرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۗ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ
 خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ
 يَسْتَصْرِخُهُ ۗ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيُّ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾
 فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِّهَا ۖ
 قَالَ يَمْوَسَّىٰ ائْتِرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ
 رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ
 الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ
 النَّصِيحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
 عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ
 مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ هُ وَ
 وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
 قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِّ الرَّعَاءُ مِنَّا وَأَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَتَشَّىٰ عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ

أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ

الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۗ نَجَّوْنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٥

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ

إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجْرَةً

فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ۗ وَمَا أُرِيدُ أَنْ

أَشُقَّ عَلَيْكَ ۗ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۗ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ

فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٢٨

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ النَّاسَ

مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۗ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي

أَبْصَرْتُ نَارًا تَلْعَلِي ۗ إِنَّتُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَدْوَةٌ

مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ

شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ
 الشَّجَرَةِ أَنْ يُّوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَ
 أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَهَا جَانٌّ وَلَّى
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يُّوسَىٰ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ ۚ
 إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٢١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
 بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ
 الرَّهْبِ ۖ فَذُنُوكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ
 مَلَائِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٢٣﴾ وَأَخِي
 هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
 يُصَدِّقُنِي ۖ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٢٤﴾ قَالَ سَنُنَادُّ
 عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَا سُلْطٰنًا فَلَا
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِأَيْنَتِنَا ۚ أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا

الْغَلْبُونَ ٢٥ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا

فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٢٦ ۝ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ

بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ

عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٧ ۝ وَقَالَ

فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ٢٨

فَأَوْقَدْنِي يَا هَٰمُنُّ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا

تَعَلَّىٰ أَطْلَعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ ۚ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ٢٩ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ٣٠

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۚ فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٣١ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ

إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ٣٢ ۝ وَاتَّبَعْنَاهُمْ

٥٢٢

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ
 الْمَقْبُوحِينَ ٣٧ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ
 مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لَّعَالِمِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ٣٨ ۖ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ ٣٩ ۖ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ ۖ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۖ وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٠ ۖ وَمَا كُنْتَ
 بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ
 لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
 لَعَالَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤١ ۖ وَلَوْ لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٢

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْ لَا أُوْتِيَ
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ ۗ أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
 مِنْ قَبْلُ ۗ قَالُوا سِحْرِنِ تَظَاهَرَ ۗ إِنَّهُمْ قَالُوا لَنَا بِكُلِّ
 كَفْرُونَ ۗ ﴿٢١﴾ قُلْ فَأَنُوتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا ۗ أَتَّبِعُهُ ۗ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۗ وَمَنْ
 أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ ۗ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۗ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ
 وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۗ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ أَنْتِمْ
 الْكٰتِبَ مِنْ قَبْلِهِ ۗ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۗ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ ۗ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ۗ إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۗ ﴿٢٦﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَيَدَّارُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ ۗ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا

عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ زُ سَلَّمَ

عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ

نَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا ۗ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا

يُحِبُّونَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَ

لَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّن

قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمَّا نُسِكْنَا

مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۗ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٦١﴾

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي

أُمَّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۗ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي

الْقُرَىٰ إِلَّا وَآهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا أَوْتَيْنَاهُمْ مِّنْ شَيْءٍ

فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ وَأَبْقَى ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٤٤ أَمَّنْ وَعَدُّ لَهُ

وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعًا

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝٤٥

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ ۝٤٦ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا ۖ أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَا

إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا بَانًا يَعْبُدُونَ ۝٤٧ وَقِيلَ ادْعُوا

شُرَكَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ

لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝٤٨ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝٤٩ فَعَبَّيْتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝٥٠ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَ

آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝٥١

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ

الْخَيْرَةُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٩

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٣٠

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُدُودُ فِي الْأُولَىٰ وَ

الْآخِرَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣١ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ ۖ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ أَفَلَا

تَسْمَعُونَ ٣٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ

النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٣٣

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا

فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٤

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَ

صَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ قَارُونَ

كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ

مِنَ الْكُنُوزِ مَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ

أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٥﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ

الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ

فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ

إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ وَأَوَّلُ مَا يَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ

أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ۖ وَكَثْرُ جَمْعًا ۗ وَلَا يُسْأَلُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ط قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 يَلْبِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حِظٍّ
 عَظِيمٍ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُمُ
 ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنَ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
 يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٥٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
 الْأَرْضَ نَمَا مَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ؕ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٥١﴾
 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
 وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
 بِنَاءُ وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٣﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ

جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ

إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۗ قُلْ رَبِّيَ

أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿٥٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ

الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۗ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا

لِلْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ

إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدَعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۗ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۗ

لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾

آيَاتُهَا ٦٩

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (٢٩)

رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ ١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا

أَمْنَا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ

الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ

يَسْبِقُونَا ٤ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ

اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ٦ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧

وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ٨ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ

عَنِ الْعَالَمِينَ ٩ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٠ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

حُسْنًا ١١ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ

بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُوهَا ٥ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ

أَمَّا بِإِلَهِهِ فَإِذَا أُذِي فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ

كَعَذَابِ اللَّهِ ٥ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ٥ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ

الْعَالَمِينَ ٥ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

الْمُنَافِقِينَ ٥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا

اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ ٥ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ

مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ ٥ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٥ وَلَيَحْمِلُنَّ

أَثْقَالَهُمْ وَاتَّقَالَا مَعَهُ أَثْقَالَهُمْ ٥ وَكَيْسَلُنَّ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتُرُونَ ٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

إِلَىٰ قَوْمِهِ قَلِيلًا فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ٥

فَاخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ط إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ط إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّيْلُ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بَايَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ بِرَحْمَتِي وَ

أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ

النَّارِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ

إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ

بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ

بَعْضُكُم بِبَعْضٍ ۗ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا ۗ وَمَا أُولَٰئِكَ

بِالنَّارِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ ۗ

وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۗ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَجَعَلْنَا

فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَيْنَهُ أَجْرَهُ فِي
 الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ وَ
 لَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
 مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ أَيِّنَّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ۚ وَتَأْتُونَ
 فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ۖ
 إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا
 قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا أَنْ

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَ
 قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا أُمَّرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ٤
 فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
 تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
 الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ٣٨ وَزَيْنَ لَهُمْ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ
 كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٩ وَقَارُونَ ٤٠ وَفِرْعَوْنَ وَ
 هَامَانَ ٤١ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

فَأَسْتَكْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ٢٩

فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ ۖ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ

حَاصِبًا ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ

خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا ۖ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يُظْلِمُونَ ٣٠ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ۖ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا

وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَكُو كَانُوا

يَعْلَمُونَ ٣١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٢

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا

إِلَّا الْعَالِمُونَ ٣٣ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣٤